بفاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله أحد واجعلوا ثواب ذلك إلى أهل المقابر فإنه يصل إليهم وكانت هكذا عادة الأنصار في التردد إلى موتاهم يقرؤون القرآن وأخرج السمرقندي عن علي مرفوعا من مر على المقابر وقرأ قل هو الله أحد إحدى عشرة مرة ثم وهب أجره للأموات أعطي من الأجر بعدد الأموات وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل المقابر ثم قرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وألهاكم التكاثر ثم قال إني جعلت ثواب ما قرأت من كلامك لأهل المقابر من المؤمنين والمؤمنات كانوا شفعاء له إلى الله تعالى وعن عائشة عن أبي بكر مرفوعا من زار قبر والديه في كل جمعة أو أحدهما فقرأ عنده ياسين غفر الله له بعدد كل آية أو حرف رواه أبو الشيخ وكل قربة فعلها مسلم وجعل المسلم بالنية فلا اعتبار باللفظ ثوابها أو بعضه لمسلم حي أو ميت جاز ونفعه ذلك بحصول الثواب له ولو لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره المجد من بيان لكل قربة تطوع وواجب تدخله نيابة كحج أو صوم نذره ميت أو لا تدخله نيابة كصلاة ودعاء واستغفار وصدقة وعتق وأضحية وأداء دين وصوم غير منذور وكذا قراءة وغيرها قال أحمد الميت يصل إليه كل شيء من الخير للنصوص الواردة فيه ولأن المسلمين يجتمعون في كل عصر ويقرؤون ويهدون لموتاهم من غير نكير فكان إجماعا